



١ - تمهيد

- أَصِفُ الرَّبْعَ الْخَالِيَّ بَعْدَ التَّأَمُّلِ فِي الصُّورِ الْوَارِدَةِ مَعَ النَّصِّ.

٢ - القراءة

- أَقْرَأُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً مُتَّصِلَةً:

لم يستطع (هاري فيلبي) أن يتذكَّر متى كانت أوَّل مرَّةٍ سَمِعَ فيها اسمَ مدينةٍ (وَبَار). وبمجرد أن سَمِعَ أُسْطُورَتَهَا، قَرَّرَ أَنَّهُ سَوْفَ يَكُونُ الشَّخْصَ الَّذِي يَعْتُرُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْمَفْقُودَةِ. تَحَدَّثَ الرَّوَاةُ عَنْ تِلْكَ الْعَاصِمَةِ الْأُسْطُورِيَّةِ لِمَدِينَةِ الْمَلِكِ (عَادِ بْنِ كِنْعَادِ)، الَّتِي تَقَعُ فِي أَعْمَاقِ صَحْرَاءِ الرَّبْعِ الْخَالِيِّ، وَتُوجَدُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ قُصُورٌ تُزَيِّنُهَا الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ، وَتَحِيطُهَا الْحَدَائِقُ الْغَنَاءُ بِأَزْهَارِهَا النَّادِرَةِ.

وَفَقَدَتْ تِلْكَ الْمَدِينَةُ مِنْذُ ٧٠٠٠ عَامٍ، أَمَّا النَّهْرُ الَّذِي يُفْتَرَضُ أَنَّ تِلْكَ الْمَدِينَةَ قَامَتْ عَلَى ضِفَافِهِ فَقَدْ اخْتَفَى مُنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ، وَغَطَّتْهُ رِمَالُ الصَّحْرَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ. وَقَدْ عَرَفَ الْعَرَبُ تِلْكَ الصَّحْرَاءَ

(١) الصحاري، حقائق، قصص، أنشطة، جيني وود.

باسم (الربيع الخالي)، وأنذروا الناس من المخاطر المروعة الموجودة فيها، فرماها مغطاة بالهياكل العظمية للمسافرين وجاهم التي هلكت من القيظ الشديد.



كان (فيلبي) مُصمِّمًا على العثور على تلك المدينة، وفي السادس من يناير عام ١٩٣٢م خَرَجَ إلى الصَّحراءِ ومعه ثمانية عشر رجلًا واثنان وثلاثون جَمَلًا محمَّلًا بالماء والطَّعام، ولكنَّ الجوَّ تغيَّرَ وأصبح شديد البرودة وتجمَّدت مياه الشُّرب الموجودة بالقربِ الجليدية التي كانوا يحملونها، وبعد عدَّة أيَّام

أصبح الجوُّ حارًّا لا يُطاق، وجَلَدَتْ وجوههم ذرات الرَّمالِ كالسَّياطِ فتسلَّخت وجوههم، كما تخلَّلت ذرات الرَّمالِ ملابسهم، وسُرَّعَ ما نفدَ الماء، ففضى القومُ مُعظمَ اليومِ في البَحْثِ عن آبارِ مياهٍ في قلبِ الرَّمالِ، وكانَ عليهم أنْ يقضوا ساعاتٍ في حَفْرِها حتَّى يتوصَّلا إلى المياه. وَعَبَرَتِ القافلةُ بعدَ ذلكَ مجريَّيْنِ لنهرينِ قديمينِ جَفَّ الماءُ فيهما، ووصلتْ إلى نَهرٍ ثالثٍ اعتقدَ (فيلبي) أنَّ هذا هو النَهرُ الَّذي



قامتْ على ضفافِهِ مَدِينَةُ (وبار)، واصلوا السَّيْرَ متتبعينَ مجرى النَهرِ، وجدوا بقايا بركانٍ، وكانتْ فَوْهَةُ هذا البُرْكانِ مليئةً بالرَّمالِ المتحرِّكة، وتحيطُ بها أسوارٌ مِنَ الصُّخورِ البركانية. وهنا طلبَ مرشدو الصَّحراءِ منه أنْ تعودَ القافلةُ، ولكنَّهُ كانَ مُصمِّمًا على التَّقدُّمِ مسافةَ ٦٠٠ كيلو مترٍ عبرَ الصَّحراءِ القاحلةِ الحارقة. حتَّى إنَّ العربَ لم يروا مكانًا موحشًا مثلَ هذا، وفي الرابعَ عَشَرَ من مارسَ، نجحتْ هذه المجموعة من البشرِ لأوَّلِ مرَّةٍ في التاريخ في عبورِ صَحراءِ الربيع الخالي.

٣- الفَهْمُ وَالاسْتِيعَابُ

- أُحَوِّطُ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ العُودَةَ إِلَى المُعْجَمِ لِتَعَرُّفِ مَعَانِيهَا.
 - أَتَعَاوَنُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِي لِتَعَرُّفِ الكَلِمَاتِ الَّتِي حَوَّطْتُهَا فِي النَّصِّ.
 - أُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:
 - أُسَاهِمُ مَعَ مَجْمُوعَتِي فِي عَرْضِ المَعْلُومَاتِ عَنِ الرِّبْعِ الخَالِي.
 - أَعْلَلُ مَا يَأْتِي: رِمَالُ الرِّبْعِ الخَالِي مَغْطَاةٌ بِأَهْيَاكِلِ العِظَمِيَّةِ لِلْمَسَافِرِينَ وَجِجَاهِهِمْ.
 - مَا رَأَيْتُكَ فِي مَغَامِرَةِ (هَارِي فِيلْبِي) فِي الرِّبْعِ الخَالِي ؟
 - نَسْتَعِينُ بِمَوَادٍّ وَمَصَادِرٍ مُنَوَّعَةٍ لِمَجْمَعٍ أَكْبَرَ عِدَدِهِ مِنَ المَعْلُومَاتِ وَالتَّعْرِيفَاتِ عَنِ :
- * البركان:
- * الأسطورة:
- * القافلة:
- أَشَارُكَ مَجْمُوعَتِي فِي تَحْدِيدِ الرِّبْعِ الخَالِي عَلَى الخَرِيطَةِ.



٤- الممارسة

- ما المعلومات التي نستطيعُ إضافتها إلى النصّ عن الرّبع الخالي بعد البحث في عدّة مصادر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....